



# حصن وموت

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

حصن الشرف الأثري بمنطقة حصن الشرف — مديرية المحابشة — محافظة  
حجة - ٢٦ يونيو ٢٠١٥م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

## المحتويات

مدخل.....	٤
الملخص التنفيذي.....	٤
المنهجية.....	٤
نبذة مختصرة عن مديرية المحابشة .....	٥
تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على حصن الشرف الأثري .....	٥
إفادات شهود العيان.....	٧
الإدانات المحلية .....	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني .....	٧
أسماء الضحايا .....	٩
التوصيات.....	١٠

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان<sup>١</sup>، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة حصن الشرف التابعة لمديرية المحابشة بمحافظة حجة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة حصن الشرف وخاصة أسر الضحايا.

## المنهجية

يوثق تقرير «**هروب بشر**» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الجمعة بتاريخ ٢٦ يونيو ٢٠١٥م بمنطقة حصن الشرف التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة حصن الشرف.

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

## نبذة مختصرة عن مديرية المحابشة

### مديرية المحابشة :

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة حجة، بلغ عدد سكانها ١٥٥٧١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



حصن الشرف الأثري



مديرية المحابشة

### تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على حصن الشرف الأثري

في يوم الجمعة بتاريخ ٢٦ يونيو ٢٠١٥م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بعدة غارات جوية حصن الشرف الأثري وجامع أبو قبع الأثري ومدرسة الأمين للتعليم الأساسي ومنازل مواطنين بمنطقة حصن الشرف مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجرحى، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

#### نتائج الاستهداف:

مقتل: ٤ مدنيين بينهم طفل  
جرح: ١٧ مدنياً بينهم ٦ أطفال و ٥ نساء



## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة حصن الشرف التابعة لمديرية المحابشة بمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود ويدعى ( ه.ع.ل.ا ) قائلاً: « سقط أول صاروخ بالقرب من منزلنا وبالقرب من الحصن ولا يبعد عن الحصن سوى عشرة أمتار تقريباً ومن شدة وقوة الانفجار انهيار المنزل بالكامل على رؤوس من به من أسرتي فأصيب ابني محمد البالغ من العمر سبع سنوات بإصابات بليغة في الرأس ورضوض في جميع أنحاء جسمه ، كما أصيبت زوجتي ثابتة علي حسين هبة البالغة من العمر ( ٣٣ عاماً ) بإصابات بليغة في اليدين والرأس ، كما أصيب أولادي أحمد ومحمد في أنحاء مختلفة من أجسامهم ، وقمت بإسعافهم إلى مستشفى المحابشة ولازالوا يتلقون العلاج ».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للمدنيين في منطقة حصن الشرف يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب



والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقطت نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية”.



## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة حصن الشرف بمحافظة حجة بتاريخ ٢٦ يونيو ٢٠١٥م

م	الاسم	النوع	العمر
١	أسامة زيد المحبشي	طفل	٤
٢	علي يحيى حسين المعمرى	ذكر	٤٠
٣	طه محمد عبده المحطوري	ذكر	٢٤
٤	منصور محمد عبده المحطوري	ذكر	٢٥

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة الكديحة بمحافظة تعز بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠١٧م

م	الاسم	النوع	العمر
١	إلهام حسين المحبشي	أنثى	٣٠
٢	نسيم أحمد محمد المحبشي	طفل	١٢
٣	محمد إبراهيم علي المحبشي	ذكر	٢٠
٤	أحمد صغير المحبشي	ذكر	٦٠
٥	بشرى يحيى أحمد المحبشي	أنثى	٣٠
٦	عبدالمملك شرف أحمد المحبشي	طفل	٩
٧	حميد منصور أحمد المحبشي	ذكر	٢٥
٨	بشرى عبدالرحمن الهادي	طفل	١٧
٩	عبدالباقي إسماعيل الهادي	ذكر	٢٥
١٠	امة الرحمن إسماعيل الهادي	أنثى	٢٠
١١	ثابتة علي حسين هبة	أنثى	٣٣
١٢	محمد هياف لطف الله هبه	طفل	٧
١٣	احمد هياف لطف الله هبه	طفل	٣
١٤	علي يحيى الخالد	ذكر	٣٠
١٥	أميرة عباس الخالد	أنثى	٢٥
١٦	علي حسين المحطوري	طفل	٧
١٧	محمد حسين الشميري	ذكر	٢٠

## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>